كيف أترك الخطيئة؟

مبارك اسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. أهلاً بكم في هذا الدرس الكتابي. كلمة الله هي سراج لرجلي ونور لسبيلي، كما هو مكتوب:

> “سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي.”
> — مزمور ١١٩: ١٠٥

لنبدأ بهذه الحقيقة القوية:

> “لأن المسيح أيضًا قد تألم من أجلنا في الجسد، فسلحوا أنفسكم بنفس الفكر أيضًا، لأن من تألم في الجسد قد انتهى عن الخطية.”
> — ١ بطرس ٤ : ١

من هنا نتعلم مبدأ أساسي: التألم في الجسد هو الطريق إلى التحرر من الخطية.

والآن، من هو المثال النهائي لمن تألم في الجسد وترك الخطية؟
ليس أحد غير ربنا يسوع المسيح. لقد تألم في جسده وكسر سلطان الخطية، ليس لأنه كان له خطية، لأنه بلا خطية، بل لأن خطايانا حُملت عليه من قبل الآب. وقد حسب مع الخاطئين وهو قدوس، وتألم ومات بسبب خطايا العالم.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 1

> لأنه لما مات، مات للخطية مرة واحدة، وأما الحياة التي يحياها، فإياها يحيا لله.”
> — □□□□□ □: □□

مات يسوع ودفن وقام من بين الأموات تاركًا الخطايا في القبر. هذه هي النصر العجيب على الخطية.

كيف نتبع هذا النموذج؟
لننل الحرية من الخطية، يجب أن نسلك نفس الطريق: الألم، الموت، والقيامة — بالمعنى الروحي.

ولكن لأن لا أحد منا يمكنه أن يمشي هذا الطريق تمامًا كما فعل يسوع، فقد سهل الله الأمر لنا بالإيمان بالمسيح.

عندما نؤمن بيسوع، وننكر أنفسنا، وننصرف عن العالم، ندخل في مشاركته في الألم.

وعندما نعتمد بالماء، نُعرف موتنا معه.

وعندما نخرج من الماء، نُعرف قيامتنا معه.

كيف أترك الخطيئة؟

> “مدفونين معه في المعمودية، الذين أيضًا قمتم معه بالإيمان في قوة الله القائم من بين الأموات.”
> — كولوسي ٢ : ١٢

هذه الخطوات الثلاث — إنكار الذات، المعمودية، والقيامة إلى حياة جديدة — تعكس روحيًا تألم المسيح، وموتَه، وقيامته.

لذلك تصبح الآية:

> “من تألم في الجسد قد انتهى عن الخطية.”
> — ١ بطرس ٤ : ١

حقيقة حية فينا.

> “وأما الذين هم للمسيح فقد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات.”
> — غلاطية ٥ : ٢٤

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 3

لماذا بعض المؤمنين لا زالوا يصارعون الخطية؟
إذا وجدت أن الخطايا مثل الفجور، السكر، الكراهية، الحسد، أو السحر ما تزال تسيطر عليك كما في غلاطية ٥: ١٩-٢١، فقد يكون ذلك دليلاً على أن جسدك لم يُصلب مع المسيح بعد. ولهذا السبب الخطية ما زالت لها سلطان عليك.

الحل؟

- أنكر نفسك يوميًا واحمل صليبك (متى ١٦: ٢٤)

- تعمد بالماء كامل الغمر باسم ربنا يسوع

- استقبل معمودية الروح القدس

> فقال لهم بطرس: توبوا، وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح لمغفرة الخطايا، وتنالوا موهبة الروح القدس.”
> — □□□□□□ □: □□

كيف أترك الخطيئة؟

عندما تحدث هذه الثلاثة، تفقد الخطية سلطانها على حياتك لأنك قد متّ لها!

> “كلاّ! كيف نَحْن الذين متنا للخطية نعيش فيها بعد؟”
> — رومية ٦ : ٢

فكر فيها كمريض كان يعاني من حمى وبعد تلقي الدواء الصحيح شُفي تمامًا. هكذا هو الإنسان الذي ينكر نفسه حقًا ويتبع يسوع؛ لقد أخذ أول دواء للبراءة من الخطية، والدواءان التاليان هما المعمودية ومعمودية الروح القدس.

> “لأن الموت الذي مات مات للخطية مرة واحدة، أما الحياة التي يحياها فإياها يحيا لله. فكذلك أنتم أيضًا اعتبروا أنفسكم أمواتًا للخطية وأحياء لله في المسيح يسوع. فلا تسود الخطية في جسدكم الفاني لتطيعوا شهواته.”
> — رومية ٦ : ١٠-١٢

باركـكم الرب.

NURU YA UPENDO www.wingulamashahidi.org | 5

Share on:
WhatsApp

Print this post